بوتفليقة يدعو الشركات العربية لزيادة الاستثمار في الجزائر

الجزائر ـ من الامين شيخي:

حثت الجزائر الشركات العربية على زيادة استثماراتها في البلاد حيث تتحدى الشركات العربية والاسيوية الهيمنة الاقتصادية التقليدية للاوروبيين.

وفي كلمته امس الاول لدى افتتاحه مؤتمرا لرجال الاعمال العرب قال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ان بلاده في حاجة الى المساندة والدعم العربي «في معركتها التنموية بنفس القدر بل بأكثر من القدر الذي تطلعت اليكم في حربها التحريرية».

وفي المؤتمر الذي يشارك فيه اكثر من 200 من رجال الاعمال العربي دعا وزير المالية مراد مدلسي رجال الاعمال العرب الى تنفيذ مشروعات جادة «ونحن سنلزم انفسنا بتسهيل دخولهم الى سوقنا».

ويهدف المؤتمر الى تعميق الاهتمام العربي بثاني أكبر بلد في افريقيا من حيث المساحة والذي يحاول تخفيف اعتماده على النفط والغاز ويضخ ايرادات قياسية للطاقة في برنامج للاعمار والتنمية قيمته 80 مليار دولار.

ويقول رجال اعمال جزائريون ان البلاد تحتاج بشدة الى مزيد من الاستثمارات والحصول على افضل الخبرات الدولية في الخدمات. ويقولون ايضا ان البيروقراطية والفساد وعدم تطوير القطاع المصرفي وسيطرة الدولة على الاقتصاد يبقي القطاعات الاخرى غير قطاع الطاقة واهنة.

وتتعافى الجزائر بسكانها البالغ عددهم 33 مليون نسمة تدريجيا من 14 عاما من العنف بين الجيش والمتشددين الاسلاميين قتل فيها يصل الى 200 ألف شخص.

وتوفير فرص العمل وتحسين خدمات الاسكان والصحة والتعليم امر حيوي للاستقرار الاجتماعي. ويقول مسؤولون ان البطالة تقدر بحوالي 15,3 في المئة لكنها تبلغ حوالي 70في المئة بين اولئك الذين تقل اعمارهم عن 30 عاما.

وقال وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل ان الشركات العربية في موقف يسمح لها بدخول قطاع النفط والغاز الجزائري حيث تستثمر أكثر من 50 شركة معظمها غربية واسيوية.

واضاف ان هناك فرصا حقيقية يمكن اغتنامها. وقال انه في الفترة من 1999 الى 2005 استثمرت اموال تزيد عن 13 مليار دولار في قطاع النفط والغاز وأكثر من 50 مليون دولار في التعدين وتوقع استثمارات تزيد عن 14 مليار دولار في البتروكيماويات في السنوات المقبلة.

ووفقا لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية)اونكتاد) تلقت الجزائر في 2005 استثمارات اجنبية مباشرة بلغت 1,081 مليار دولار كانت سابع أكبر استثمارات في القارة السمراء بعد جنوب افريقيا ونيجيريا والمغرب والسودان وغينيا الاستوائية وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

والاهتمام العربي بالجزائر اثاره دخول شركة اوراسكوم تليكوم المصرية الى قطاع الاتصالات في عام 2001.

واوراسكوم التي تعمل في شبكات الاتصالات الثابتة والمحمولة هي الان اكبر شركة للاتصالات في الجزائر ولديها اكثر من 10 ملايين مشترك. واستثمرت بالفعل ملياري دولار ومليار دولار اخرى في مصنع الاسمنت.

وفي مقدمة المستثمرين الاجانب في الجزائر تحالف رينو–نيسان موتور لصناعة السيارات وشركة بي.بي البريطانية للنفط والغاز وشركة دانون الفرنسية للمواد الغذائية والالبان وشركة اناداركو الامريكية للنفط.

وبين ابرز المستثمرين العرب الاخرين شركة الوطنية للاتصالات الكويتية وشركة اعمار العقارية التي مقرها دبي والتي تجري محادثات بشأن مشروعات كبيرة.

وقال الشيخ فيصل قاسم آل ثاني رئيس مجلس ادارة شركة قاسم القابضة القطرية انه يركز على قطاعي الاسكان والسياحة. واضاف قائلا لرويترز «نعتقد ان هناك فرصا للاستثمار في الجزائر لكن ما زالت هناك بعض العقبات مثل صعوبة العثور على المقاولين».

ومضى قائلا «المشكلة الثانية التي أراها في الجزائر هي ان هناك رجال اعمال من العيار الثقيل لكن من الصعب العثور على رجال اعمال يقومون بمشروعات صغيرة ومتوسطة الحجم».

45 مليار دولار صادرات المحروقات في اول 10 اشهر

■ الجزائر ـ اف ب: قال وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل في تصريح للاذاعة الجزائرية العامة امس الاحد ان الجزائر صدرت محروقات بقيمة 45 مليار دولار خلال الاشهر العشرة الاولى من العام 2006.

وقال خليل ايضا ان قيمة الصادرات الجزائرية من المحروقات من عام 2000 الى نهاية تشرين الاول (اكتوبر) 2006 بلغت 204 مليارات دولار.

واضاف الوزير الجزائري «ان قيمة الصادرات من العام 2000 الى نهاية تشرين الاول الماضي بلغت 204 مليارات دولار منها 45 مليار دولار خلال الاشهر الاولى من العام2006».

وقال ايضا «ان الحجم الاجمالي لصادرات المحروقات ارتفع من 124 مليون طن في العام 2000 الى 145 مليون طن في 2005 ما يعكس نموا بنسبة 17% خلال الفترة».

واعلن خليل ان قرابة 2377 مليار دينار (26 مليار يورو) دفعتها الخزينة العامة خلال الاشهر العشرة الاولى من عام 2006، في حين تلقت الخزينة العامة 10500 مليار دينار (115 مليار يورو) من العام 2000 الى العام 2005.

وقال خليل اخيرا ان «قطاع الطاقة والمناجم يستخدم اليوم حوالي 208400 موظف بينهم 41 الفا في الصناعة الخاصة».

ولفت الى ان اجمالي الاستهلاك من الطاقة في الجزائر (غاز ونفط وكهرباء) انتقل من 30 مليون طن في العام 2000 الى 35 مليون طن في العام 2005، موضحا ان الاستهلاك خلال الاشهر الاولى من العام 2006 بلغ 27 مليون طن، اي بزيادة نسبتها 4,8% مقارنة بالفترة نفسها من العام 2005.

واضاف الوزير الجزائري ان وزارته مكلفة ببناء 13 وحدة لتحلية مياه البحر يفترض ان تقدم للجزائريين 1,9 مليون متر مكعب اضافية من المياه في اليوم، اي 60 ليترا للفرد في اليوم.

امريكا: التقليص سيكون اقل بكثير من المعلن

ايران ترى ان أوبك ملتزمة بقرار خفض الانتاج

■ طهران ـ ابوظبي ـ دبي ـ رويترز: قال حسين كاظمبور أردبيلي مندوب ايران في أوبك امس الاحد ان انخفاض رسوم شحن النفط الخام اضافة الى بعض العلامات على تراجع مخزونات النفط في الدول المستهلكة تشير الى أن منظمة أوبك ملتزمة بقرار خفض الانتاج.

وقالت ايران من قبل ان أوبك ملتزمة بخفض الانتاج بواقع 1,2 مليون برميل يوميا اعتبارا من مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) رغم أن بعض التجار أبدوا تشككهم في التزام المنظمة بهذا الاتفاق.

ونقل موقع وزارة النفط الايرانية على الانترنت عن أردبيلي قوله «هناك دلائل عديدة على أن أعضاء أوبك ملتزمون بتعهدهم خفض الانتاج بواقع 1,2 مليون برميل يوميا».

واستشهد بتراجع رسوم الشحن ووجود مؤشرات على انخفاض المخزونات لدى بعض الدول المستهلكة وتوقف هبوط أسعار النفط العالمية.

وكانت أسعار النفط قد انخفضت بأكثر من 20 في المئة عن الذروة التي بلغتها في وقت سابق هذا العام البالغة 78,40 دلار للبرميل الذي سجلته في منتصف تموز (يوليو). وهي تتحرك الان في مستوى أقل من 60 دولارا للبرميل.

وقال وزير النفط الايراني كاظم وزيري هامانه ان أعضاء أوبك ملتزمون بالخفض فيما عدا اندونيسيا التي قالت منذ البداية انها لن تقلل انتاجها لانه ضئيل بالفعل.

من جهة ثانية قال وزير الطاقة الاماراتي محمد بن ظاعن الهاملي ان سوق النفط العالمية بها وفرة في المعروض لكنه رفض التصريح بما اذا كان يعتقد أن منظمة أوبك ستقرر احداث خفض أكبر في انتاجها عندما يجتمع وزراؤها في كانون الاول.

وقال الهاملي للصحافيين ان وزراء أوبك سيدرسون لدى اجتماعهم في أبوجا بنيجيريا البيانات المتاحة قبل أن يتخذوا قرارهم.

على صعيد آخر قال رئيس ادارة معلومات الطاقة الامريكية السبت ان ادارته تتوقع ان تخفض اوبك انتاجها في الربع الاخير من هذا العام بمقدار 800 ألف برميل يوميا فقط رغم قرارها حجب 1,2 مليون برميل يوميا عن الاسواق.

وفي وقت سابق من هذا الشهر قالت الادارة ان من المتوقع ان تخفض اوبك مستوياتها انتاجها في تشرين الثاني بمقدار 745 ألف برميل يوميا.

وسئل كاروسو ان كانت ادارة معلومات الطاقة تتوقع ان تخفض اوبك انتاجها مرة اخرى في كانون الاول فقال «وجهة نظرنا اننا سنحتاج كميات من نفط اوبك 2007 تفوق ما تم انتاجه في 2006 ولهذا فانه على اساس سنوي نحن نتوقع ان يحتاج السوق الى المزيد من نفط اوبك».

وكان وزير البترول القطري عبدالله العطية قد قال السبت ان اوبك سيتعين عليها أن تخفض انتاجها النفطي بما يصل الى مليون برميل يوميا عندما تجتمع في نيجيريا الشهر المقبل، مضيفا ان سعرا للنفط عند 60 دولارا للبرميل هو سعر «معتدل». وجدد العطية القول بأن جميع اعضاء اوبك ملتزمون بالخفض السابق رغم شكوك بين المحللين الذين يعتقدون ان المنظمة ربما تفي فقط بنصف التخفيضات.

وتقول اوبك انها اذا واصلت ضخ الخام بالمعدلات الحالية فان مخزونات الوقود في الدول الصناعية المستهلكة ستواصل الارتفاع عن المستويات المعتادة في الربع الثاني من 2007.

موريتانيا: عائدات النفط تسهم برفع معدل النمو وليس مستوى حياة الناس

نواكشوط ـ من هاديمين ولد سعدي والكسندر غروبوا:

تحقق موريتانيا الدولة الصحراوية بمعظمها والتي يعتمد اقتصادها اساسا على الزراعة وتربية المواشي، نموا اقتصاديا قويا مفيدة في ذلك من عائداتها النفطية الحديثة ومن دعم دولي ازداد اخيرا، غير ان توزيع الثروات لم يطاول بعد شريحة واسعة من السكان.

وقال عيسلمو ولد سيدي المختار مدير المشاريع العامة في وزارة الشؤون الاقتصادية ان «موريتانيا تشهد تحولا اقتصاديا كبيرا ومن المقدر ان يصل النمو فيها عام 2006 الى 13,9 % مقابل 5,4 % عام 2005».

واشار الى ان المجلس العسكري الذي اطاح الرئيس السابق معاوية ولد طايع عام 2005 عمل على «تطهير الادارة» كما اعتمد «حسن الادارة والشفافية».

وذكر بان هذه الاصلاحات مكنت موريتانيا من الحصول على تخفيف كبير لديونها في وقت تخوض فترة انتقال ديموقراطية وصولا الى الانتخابات الرئاسية المقررة في اذار (مارس) 2007.

ففي كانون الاول (ديسمبر) 2005 الغت الجهات الدائنة الدولية كليا ديون موريتانيا المتوجبة لعدة اطراف والتي كانت تبلغ 830 مليون دولار.

وتستمد موريتانيا هذا الازدهار الاقتصادي بصورة رئيسية من ثرواتها الطبيعية ولا سيما بعد بدء استغلال حقل شينغيتي النفطي البحري قبالة سواحل نواكشوط في اذار الماضي.

وشكل هذا القطاع الجديد، الذي يتوقع ان يمثل حوالي 22 % من اجمالي الناتج الداخلي للعام 2006، دعما غير متوقع للموازنة الوطنية.

واوضحت الحكومة ان عاملي الغاء الديون والعائدات النفطية يساعدان موريتانيا على الارتقاء من صف الدول «الاكثر فقرا» الى صف الدول «المتوسطة».

كما يفيد النمو من عائدات المناجم سواء المناجم قيد الانشاء (مناجم الذهب التي اكتشفت في شمال البلاد) او المناجم المنتجة (حديد ونحاس) والتي تمثل 12,8 % من اجمالي الناتج الداخلي.

ومن مصادر الدخل الرئيسية في موريتانيا ايضا صيد السمك. وقد وقعت بهذا الصدد في تموز (يوليو) اتفاقا مع الاتحاد الاوروبي يضمن لها عائدات بقيمة اجمالية قدرها 106 مليون يورو في السنة حتى العام 2012.

غير ان هذا الوضع الاقتصادي الاجمالي الجيد يخفي بعض السلبيات عدد منها عيسلمو ولد محمد «الصعوبة في جباية الضرائب بالرغم من تحسين واضح للاساس الضريبي».

كما احبطت الآمال الكبرى التي علقت على القطاع النفطي نتيجة تخفيض التوقعات بشأن الانتاج في انتظار نتائج عمليات التنقيب الصينية والفرنسية التي تستهدف ايضا قطاع الغاز الطبيعي، وهو قطاع لم يستغل بعد في موريتانيا.

واوضح ولد سيدي المختار ان هذه الصعوبات ادت الى تخفيض التقديرات بشأن العائدات النفطية من 300 مليون دولار سنويا الى 150 مليون دولار في 2006 و2007.

وذكر المختار ان منافع النمو لا تتوزع على الجميع مشيرا الى ان نصف الموريتانيين البالغ عددهم ثلاثة ملايين يعيش باقل من دولار في اليوم بحسب تقديرات وزارة الشؤون الاقتصادية.

وقال «ان البلد غني بالعائدات لكنه فقير على صعيد السكان» لافتا الى ان «75 % من الفقراء من سكان الريف».

وازاء هذا الوضع تركزت المشاريع العامة الكبرى منذ سنة على مكافحة الفقر في الارياف فتناولت شق الطرقات في المناطق الجنوبية الزراعية وتنفيذ مشاريع ري وبناء سدود ومد التيار الكهربائي.

روسيا تكرر انها لا تعتزم انشاء تجمع لمنتجي الغاز

■ ملبورن ـ رويترز: قال وزير المالية الروسي اليكسي كودرين السبت ان روسيا ليس لديها أي خطط لانشاء تجمع لمنتجي الغاز على غرار منظمة اوبك.

وقال مستشارون لحلف شمال الاطلسي الاسبوع الماضي ان روسيا ربما تسعى لانشاء تجمع لمنتجي الغاز يمتد من الجزائر الى اسيا الوسطى سيمكنها من استخدام الغاز كسلاح سياسي في تعاملاتها مع اوروبا.

وقال كودرين للصحافيين على هامش اجتماع لوزراء مالية مجموعة العشرين في ملبورن «روسيا لا تدرس اقامة مثل هذا التجمع».

وسياسة موسكو للطاقة مصدر توتر بالفعل في علاقاتها مع الغرب وبعض الجمهوريات السوفيتية السابقة. وتعرضت روسيا لانتقادات قوية لرفعها اسعار صادرات الغاز خصوصا الى جارتها جمهورية جورجيا السوفيتية السابقة.

وفي حينه وصف مسؤول امريكي زيادات اسعار الغاز بانها من «اعمال اللصوصية» في حين حذر مسؤول بالاتحاد الاوروبي روسيا من استخدام موارد الطاقة كسلاح سياسي.

وتمد شركة غازبروم التي تحتكر تصدير الغاز في روسيا وأكبر منتج للغاز في العالم اوروبا بربع حاجاتها من الغاز.

وفي مقابلة مع رويترز على هامش قمة مجموعة العشرين حيث امدادات الطاقة على رأس جدول اعمال وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية لاكبر الدول الصناعية والنامية في العالم اختلف كودرين مع من يصفون روسيا بانها تستخدم الغاز لاغراض سياسية.

وقال ان روسيا ملتزمة بزيادة اسعار الغاز الطبيعي الى زبائنها لتقترب من اسعار السوق تماشيا مع توصيات اوروبية وتوصيات لصندوق النقد الدولي. واضاف أنها تبدأ أولا بالدول المجاورة لها وغيرها من الزبائن الدوليين.

وتعتزم غازبروم رفع سعر الغاز الى جورجيا الى 230 دولارا لكل ألف طن متري العام المقبل من 110 دولارات، وهي خطوة رفضتها جورجيا رغم تهديد موسكو بقطع الامدادات.

وقال كودرين انه بعد زيادات الاسعار الدولية ستمضي روسيا قدما في رفع الاسعار محليا. وأضاف انها تعتزم مضاعفة اسعار الغاز محليا من 47 دولارا لكل ألف طن متري في 2006 الى 90 دولارا بحلول 2009.

جيبوتي تطمح لان تصبح اكبر ميناء بشرق افريقيا بفضل استثمارات اماراتية

جيبوتي ـ من ايمانويل غوجن:

يشهد ميناء جيبوتي «بوابة اثيوبيا» حركة لا تتوقف من اجل ادخال تغييرات كبيرة ليصبح في السنوات المقبلة اكبر مرفأ في شرق افريقيا.

وحتى عندما تميل الشمس الى المغيب، يواصل البحارة عملهم بجد لتأمين رسو سفينة شحن ضخمة بينما تتخذ رافعات عملاقة مواقعها لتنقل حاويات ثقيلة الى شاحنات نقل.

وجيبوتي المستعمرة الفرنسية السابقة في ساحل الصومال اضحت الممر المفضل لمناطق شرق افريقيا الداخلية وخاصة اثيوبيا وسكانها السبعين مليونا وذلك منذ استقلال اريتريا (1993) والنزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا (1998–2000).

وتقع جيبوتي على الطرق البحرية بين آسيا واوروبا والعالم العربي وافريقيا على ابواب البحر الاحمر.

وفي الميناء اربعة اروقة لتفريغ الحاويات وعشر رافعات ضخمة بعجلات لتحريك الحاويات.

ومنذ العام 2000 بدأت حكومة جيبوتي شراكة مع مجموعة موانىء دبي العالمية احدى ابرز الشركات العالمية في مجال ادارة الموانىء التي اصبحت تدير البنى التحتية الحالية بما فيها الجمارك.

وقد استثمرت اكثر من 500 مليون دولار في تهيئة الميناء.

وسيتيح انشاء مبنى جديد لشحن وتفريغ الحاويات في دورالي، على بعد عشرة كيلومترات عن العاصمة جيبوتي الذي انطلق العمل فيه رسميا نهاية الاسبوع الماضي وتبلغ قيمته 400 مليون دولار، لميناء جيبوتي استقبال 1,5 مليون حاوية اضافية سنويا.

وحين يكون المبنى الجديد جاهزا ستتفوق جيبوتي على ميناء مومباسا الكيني. وبحسب شركة موانىء دبي العالمية فان «ميناء جيبوتي يملك حاليا طاقة استقبال تبلغ عشرة ملايين طن شحن و400 الف حاوية سنويا». وتؤكد الشركة ان الميناء الجديد سيكون جاهزا للعمل في نهاية 2008.

وكان تم في شباط (فبراير) افتتاح مبنى لتفريغ ناقلات النفط بقيمة 130 مليون دولار يمثل المرحلة الاولى من ميناء دوراليه. وتبلغ طاقة هذا المبنى 370 الف متر مكعب ويمكنه تزويد مئتي شاحنة يوميا.

وتمثل هذه الاشغال تحسينا لسبل الوصول الى دول المنطقة وخاصة السوق المشتركة لدول شرق افريقيا وجنوبها (كوميسا) الذي يضم 21 دولة يبلغ عدد سكانها 400مليون نسمة.

وقال فيستوس موينشا، الامين العام لكوميسا، ان «جيبوتي هي اهم بوابة دخول الى السوق المشتركة». واضاف «نأمل في غضون عشر الى 15 عاما ان نتمكن من جيبوتي من الوصول الى الكونغو الديمقراطية، لدينا مشاريع لطرق مواصلات وخاصة السكك الحديد». ويرحب المستثمرون بهذه التغييرات في جيبوتي التي تعد 800 الف نسمة وتغلب عليها الاراضي الصحراوية الشحيحة الموارد.

وقال تيري ماريل المسؤول في شركات ماريل ومقرها جيبوتي ان «ميناء دورالي سيتيح لجيبوتي الوصول الى زبائن جدد بسبب سفن ضخمة تأتي مباشرة من اوروبا وآسيا» وتنقل بين عشرة آلاف و12 الف حاوية.

واضاف «يمكن ان تصل المواد الاولية الى جيبوتي ما سيمكن شركات التحويل من القيام بدورها وايجاد فرص عمل ما يعني على المدى المتوسط المزيد من التصنيع» .

ويضاف الى ذلك انشاء منطقة للتبادل الحر مع الامارات، ما سيتيح انشاء شركات جديدة.

وتقول زينب كامل علي مديرة سلطة الموانىء والمناطق الحرة في جيبوتي ان «طموحنا يتمثل في النهوض بجيبوتي كبوابة دخول للاستثمارات في افريقيا وبوابة خروج للمنتجين الافارقة باتجاه اسواق باقي القارات».

وجيبوتي هو اول ميناء في شرق افريقيا يعتمد مواصفات «القانون الدولي لامن السفن والموانىء» المفروض من الولايات المتحدة التي تملك في جيبوتي قاعدتها العسكرية الوحيدة في افريقيا، في اطار مكافحة الارهاب.

مجموعة العشرين تتعهد بتخصيص اموال لمواجهة تزايد الطلب على الطاقة

ملبورن ـ من لويك فينين:

انهى وزراء مالية اكبر عشرين اقتصادا في العالم (مجموعة العشرين المالية) امس الاحد اجتماعهم السنوي بتعهد بالاستثمار في قطاعي تكرير وانتاج النفط سعيا لتلبية التزايد الكبير في استهلاك الطاقة.

وخيم الهدوء امس على شوارع ملبورن ثاني مدن استراليا اثناء اختتام القمة التي استمرت يومين، بعد صدامات متفرقة وقعت على هامش تظاهرة جرت السبت وشارك فيها 2000 ناشط من دعاة عولمة بديلة. وجرت حركات احتجاجية صباح الاحد غير انها لم تجمع اكثر من بضع عشرات الناشطين.

وفي هذه الاثناء اصدر وزراء المالية وحكام المصارف المركزية للدول العشرين المجتمعون في احد الفنادق الكبرى وسط اجراءات امنية مشددة بيانا ختاميا عبروا فيه عن تفاؤلهم حيال النمو ومخاوفهم بشأن التضخم.

واذ نوهت المجموعة التي تضم الدول الصناعية السبع الكبرى الى جانب بلدان ناشئة بان «آفاق (الاقتصاد العالمي) تبقى ايجابية» حذرت من ان «الحفاظ على نمو قوي واحتواء التضخم سيجعلان من الضروري ادخال تعديلات الى السياسات النقدية والموازنات واعتماد الليونة المناسبة على صعيد معدلات الصرف».

وازاء «احتمال ظهور ضغوط تدفع الى التضخم» حث نادي العشرين اعضاءه على «اغتنام الحيوية الحالية للاقتصاد العالمي» من اجل تصحيح سياسات الموازنات استعدادا لانعكاس محتمل في التوجه.

واوضح المدير العام للخزينة الفرنسية كزافييه موسكا «ليس المقصود اطلاق صفارة الانذار لكن الخطر داهم» مبديا ارتياحه «للتوافق على الحاجة الى الافادة من الارباح الاستثنائية (الناتجة عن النمو) لخفض ديون بلادنا».

وعلى ضوء التزايد الهائل في استهلاك الطاقة الذي يتوقع ان يرتفع بنسبة 50 % بحلول العام 2030 تعهد الاعضاء العشرون بـ"تشجيع الاستثمارات» في هذا المجال.

وحذرت المجموعة التي تضم المستهلكين الرئيسيين للطاقة (الولايات المتحدة واليابان والدول الاوروبية) وبعض كبار المنتجين مثل السعودية وروسيا من ان «العرض يجد صعوبة في مواكبة نمط ارتفاع» الطلب.

وقال موسكا «جميعنا متفقون على زيادة الاستثمارات في التكرير والانتاج» النفطيين.

وافادت وثيقة تمهيدية لقمة مجموعة العشرين انه من المتوقع استثمار 2500 مليار دولار في هذا المجال. ورأى رئيس الاجتماع وزير الخزانة الاسترالي بيتر كوستيلو ان نداء مجموعة العشرين يشكل «تقدما كبيرا» مذكرا بان «بروز بلدان مثل الصين والهند سيشكل ضغطا هائلا على الاسعار».

ودعت المجموعة المالية في بيانها بصورة خاصة الى «اصلاحات جديدة في المساعدات لقطاع الطاقة» غير انها لم تات في المقابل على ذكر الاحتباس الحراري سوى في اشارة الى ان هذا الموضوع طرح خلال المداولات. وافاد المشاركون ان طرح المسألة بشكل مفاجئ خلال الاجتماع المخصص بصورة عامة للقطاع المالي اثار مناقشات محتدمة.

واقر كوستيلو بان «بعض الدول النامية تعتبر ان فرض سقف لاصدارات (الغازات المثيرة للاحتباس الحراري) ستضر بالشرائح الفقيرة».

ودعت مجموعة العشرين في مطلق الاحوال الى «استئناف المفاوضات سريعا» حول تحرير المبادلات الاقتصادية العالمية بعد ان علقتها منظمة التجارة العالمية في تموز (يوليو) والى انجاز «مرحلة ثانية» من الاصلاحات الجارية داخل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وختم السيت اعلن رئيس مجموعة العشرين المالية ان المجموعة ستبذل اقصى ما في وسعها لاعادة تحريك المحادثات حول تحرير المبادلات الدولية في اطار منظمة التجارة العالمية.

وبحسب وثيقة تمهيدية طرحت على المناقشات، فان الحاجات في مجال الطاقة ستزيد بنسبة الربع في 2015 والنصف بحلول 2030. ويعود اكثر من نصف هذا النمو الى النفط والغاز.

واعلن المدير العام لصندوق النقد الدولي رودريغو راتو ان مسألة التغيرات المناخية ليست مسألة ايمان.. «الربط بين انبعاثات غاز الدفيئة وتغيرات الحرارة الارضية بات واضحا».لكن «العواقب اكثر غموضا»، لكنه قال مشككا بالتقرير الاخير لكبير الاقتصاديين في البنك الدولي نيكولاس شتيرن الذي يتوقع ان يؤدي الانحباس الحراري الى تقليص ما بين خمسة الى عشرين نقطة مئوية من اجمالي انتاجها الداخلي، حسب الدول. وأقر راتو بانه «اذا ما تاكدت هذه الارقام بواسطة تحليلات اوسع، فقد تصبح بالفعل خطرة».

وتمثل مجموعة العشرين المالية قرابة 90 % من اقتصاد الكرة الارضية وثلثي سكانها.

وتضم وزراء مالية او مساعديهم اضافة الى حكام البنوك المركزية للدول الغنية في مجموعة السبع (الولايات المتحدة وفرنسا واليابان) الى جانب بعض الاقتصاديات الناشئة مثل الصين والهند.

يطلق على هذه المجموعة اسم «مالية» لتمييزها عن مجموعة العشرين التي تضم دولا ناشئة حول المسائل التجارية. وقد انشئت لية انشئت في 1999 في غمرة الازمة المالية الاسيوية الخطيرة التي القت الضوء على حدود صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ارتفاع الريال اليمني لاول مرة امام الدولار

■ عدن ـ رويترز: سجلت العملة اليمنية السبت أول ارتفاع لها امام الدولار في سوق الصرف الاجنبي بأن صعدت الى 197,50 ريال للشراء و198 ريالا للبيع من 198,50 ريال للشراء و198,80 ريال للبيع في الاغلاق السابق.

وقال متعاملون ان ارتفاع قيمة العملة المحلية جاء نتيجة لعوامل خارجية من دون ان يتدخل البنك المركزي الذي اعتاد على ضخ كميات من الدولارات للحفاظ على استقرار أسعار الصرف. وارجعوا ذلك الى الاثار الايجابية لنتائج مؤتمر المانحين لليمن الذي عقد مؤخرا في لندن وحصل فيه اليمن على وعود بمعونات تصل قيمتها الاجمالية الى 4,8 مليار دولار تخصص لتأهيل الاقتصاد اليمني للانضمام الى مجلس التعاون الخليجي عبر تمويل مشاريع وبرامج للتنمية والبنية التحتية.

اتفاق روسي أمريكي يمهد لانضمام موسكو لمنظمة التجارة

هانوي ـ من أوليغ شتشدروف:

وقعت روسيا والولايات المتحدة امس الاحد اتفاقا ثنائيا يمهد لانضمام موسكو لمنظمة التجارة العالمية ويزيل العقبة الرئيسية الاخيرة أمام مساعي روسيا المستمرة منذ 13 عاما للانضمام للمنظمة.

ووقع على الاتفاق وزير الاقتصاد الروسي جيرمان غريف والممثلة التجارية الامريكية سوزان شواب على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي (ابك) في العاصمة الفيتنامية هانوي. وجرى التوقيع قبل اجتماع بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والامريكي جوروج بوش اللذين شاركا في قمة ابك.

وقال غريف للصحفيين بعد مراسم التوقيع «مما لا شك فيه أن هذا الاتفاق علامة بارزة في غاية الاهمية في ادماج روسيا الكامل في الاقتصاد العالمي».

وقالت شواب ان روسيا التي تعتبر اخر اقتصاد كبير خارج منظمة التجارة التي تضم 149 عضوا ستستفيد من «زيادة كبيرة» في حجم التجارة العالمية بعد الانضمام للمنظمة العالمية.

وأشادت مجموعات تجارية أمريكية بالاتفاق الذي قال مسؤولون انه يزيل العقبات الروسية القائمة منذ فترة طويلة أمام صادرات اللحم البقري ولحم الخنزير والدواجن ويطالب روسيا بخفض التعريفات الجمركية على قائمة طويلة من السلع الزراعية والصناعية. ووافقت روسيا أيضا على فتح قطاع الخدمات ومكافحة القرصنة وتقليد السلع الاجنبية.

الاتفاق الموقع امس كان آخر وأصعب اتفاق في سلسلة اشتملت على 56 اتفاقا مشابها وقعتها روسيا خلال السنوات الست الماضية.

وقال غريف «المرحلة المقبلة وهي المحادثات المتعددة الاطراف تستغرق عادة ما بين ستة وثمانية أسابيع... نود الانتهاء من العملية برمتها بحلول منتصف 2007

وقال بوش بعد اجتماعه مع بوتين ان الاتفاق «يخدم مصالح الولايات المتحدة ومصالح روسيا».

غير أن الاتفاق الروسي الامريكي قد يواجه صعوبة في الكونغرس الامريكي الذي يهيمن عليه الديمقراطيون وان كان المشرعون لا يملكون سلطة عرقلة انضمام روسيا لمنظمة التجارة العالمية.

وقال غريف السبت ان التأخر في التصديق الامريكي على انضمام روسيا لمنظمة التجارة قد يفسد العلاقات الثنائية.

وقال بعض المحللين الروسي ان بوش الذي يحتاج لدفعة سياسية قوية في أعقاب هزيمة حزبه الجمهوري في انتخابات التجديد النصفي بالكونغرس سعى لابرام الاتفاق الثنائي مع روسيا أملا في كسب تأييد بوتين في قضايا مثل ايران أو العراق.

فرع اتصالات الاماراتية في مصر يستهدف 8 ملايين مشترك بعامين

■ دبي ـ رويترز: قال محمد القمزي الرئيس التنفيذي لشركة اتصالات الاماراتية السبت ان فرع الشركة في مصر يتوقع ثمانية ملايين مشترك في شبكته للهاتف المحمول في غضون عامين من بدء الخدمات في شباط (فبراير).

واضاف أن اتصالات استثمرت 220 مليون دولار في شبكة للهاتف المحمول ستكون قادرة على استيعاب أربعة ملايين مشترك عند اطلاقها في أكبر دولة عربية من حيث عدد السكان.

وقال ان اتصالات ستغري الزبائن بعرض خصومات للمكالمات الدولية الى السعودية ودولة الامارات العربية حيث تقدم الشركة خدمات هاتفية لكثيرين من المغتربين المصريين.

وقال القمزي لرويترز «ننظر الى مصر كسوق استراتيجي. نتطلع لاجتذاب أكبر عدد ممكن من الزبائن».

وتملك اتصالات حصة قدرها 66 في المئة في الكونسرتيوم الذي دفع 2,9 مليار دولار مقابل الرخصة الثالثة للهاتف المحمول في مصر وهو مبلغ كان مرتفعا حوالي 20 في المئة عن ثاني أعلى عرض.

وسوق اتصالات الهاتف المحمول)جي اس ام(في مصر تتقاسمه حاليا شركتا فودافون مصر وموبينيل. وقال القمزي ان عملية اتصالات في مصر ستولد متوسط دخل لكل مستخدم يتراوح بين 9 الى 10 دولارات مقارنة مع 130 درهما (35,39 دولار(في السوق الام بدولة الامارات ثاني أكبر اقتصاد في العالم العربي.

واضاف قائلا «لا يمكننا مقارنة السوق المصري باسواق مجلس التعاون الخليجي لكننا سنحقق ارباحا بشكل أسرع كثيرا مما يتوقع الناس».

وقالت بنك شعاع كابيتال الاستثماري الذي مقره دبي في تموز (يوليو) انه يتوقع ألا تحقق اتصالات عائدا على الاستثمار في مصر قبل عام 2017 على أقرب تقدير.

وتتوسع اتصالات في الخارج قبل أن تخسر فعليا احتكارا محليا عندما تبدأ شركة دو التي مقرها دبي عملياتها في كانون الاول (ديسمبر) على الارجح. وقال القمزي ان شبكة اتحاد اتصالات في السعودية التي تملك فيها اتصالات حصة قدرها 35 في المئة من المنتظر ان تصل الى ستة ملايين مشترك بحلول نهاية العام.

الدولار يساوي 3,673 درهم اماراتي.